

# فيديو #٣٠٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفرقان # ١ الآية

٢-١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمة وتلاتة من مقاطع حظر التجول والحلقة رقم واحد من حلقات تدبر سورة الفرقان ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف وتفتحوا على صورة الفرقان. الصورة رقم خمسة وعشرين. الصورة اللي بعد سورة النور. انتم كنتم عايزين تاخذوها - [00:00:05](#)

لا احنا هنبدأ سورة الفلقاء النهاردة. سورة الفرقان سورة مكية عدد اياتها سبعة وسبعين نزلت بعد منتصف المرحلة المكية. يعني مش في اواخر المرحلة المكية ولا في لكن تقريبا في منتصف المرحلة المكية - [00:00:31](#)

فيها تثبيت للنبي صلى الله عليه وسلم في مواجهة كفار قريش والمعارضة الشديدة بتاعتهم والعذاب اللي بدأه آآ آ يمارسوه على والصحابيات وكأن القرآن بيؤنسه اجا عم بونسه بالمصري وبيؤكد له انه ليس وحده - [00:00:46](#)

الصورة هتذكر تطاول الكفار على الله سبحانه وتعالى وقلة ادبهم وتجروهم. اقرا معي الآية واحد وعشرين. طلع الآية واحد وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة - [00:01:11](#)

او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم واتوا عتوا كبيرا الصورة ستذكر اجرائهم وقلة ادبهم على النبي صلى الله عليه وسلم. مش عاجبهم حاجة خالص فيه او يلقي اليه كنز مش عاجبهم حالته المادية. او تكون له جنة يأكل من يأكل منها - [00:01:34](#)

وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا. وبعضهم قالوا عليه مسحور الصورة ستذكر حتى اعتراضهم على كل حاجة حتى ان القرآن نزل منجما منجما يعني نزل على مراحل يعني ايه؟ يعني - [00:01:57](#)

كل شوية ينزل مجموعة ايات ينزل سورة ما نزلش كله على بعضه مرة واحدة زي مسلا التوراة. اقرا اثنين وتلاتين. رح للاية اثنين وتلاتين معك وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. يعني هو لو كان نزل القرآن مرة واحدة كانوا هيؤمنوا بقى - [00:02:14](#)

يعني هو بالبلدي كده هو هينقطنا كل ما ينزل عليه قرآن يقول لنا ما كان يخلص مرة واحدة دي طريقتهم يعني. مش كل شوية سورة ايتين يقوم ربنا يثبت للنبي او يعني يقول يشرح له - [00:02:34](#)

ان ربنا عمل كده علشان هو عشان مصلحته هو. كمل الآية اثنين وتلاتين. كذلك لنتبث به فؤادك. ورتلناه ترتيلا. ده نزل منجم يا محمد على ثلاثة وعشرين سنة. علشان نثبت فؤادك. ليه نثبت فؤادك على ثلاثة وعشرين سنة؟ عشان كل موقف بيحصل بينزل ايات من القرآن - [00:02:50](#)

تشرح للنبي وتثبت النبي. النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه هضموا القرآن هضمه القرآن نزل معاصر للاحداث اللي بتحدث باستمرار. ورتلناه ترتيلا. الترتيل هو القراءة البطيئة. القراءة على المهمل على المهمل - [00:03:13](#)

يعني باختصار باختصار كده. ربنا بيقول له انت اللي مهم عندي يا محمد. مش هم كانوا عايزين القرآن ينزل مرة واحدة انت اللي مهم عندي. كذلك ليثبت به فؤادك ورتلناه - [00:03:37](#)

الصورة دي صورة الفرقان نازلة بتبين للنبي صلى الله عليه وسلم قدره عند الله الصورة كمان بتنتهي باتناشر صفة من صفات عباد الرحمن. من اجمل ما يمكن حاجة في منتهى الروعة لما نوصل لهم ان شاء الله هندرسهم - [00:03:47](#)

تعالوا نبدأ بقى ان شاء الله الصورة دي بسم الله الرحمن الرحيم يقرأ معي الآية واحد تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون

للعالمين نذيرا تبارك يعني تفاعل مع البركة - 00:04:04

البركة هي زيادة الخير ان الخير يفيض لكن ايضا تسمى البركة بركة الماء بركة لثبوت الماء فيها ويقال برك البعير لما يجلس ويثبت

ولا يتحرك. اذا تبارك الله يعني فاض خيره على الخلق وظهر - 00:04:23

ثبت ما شاء الله اللي ظهر لكن تبارك الله يعني خير الله ظهر على الناس وفاض اقرأ معي الآية واحد بقى ثاني تبارك الذي ما قالش الله

تبارك الذي نزل الفرقان - 00:04:48

فاض خيره على الخلق وظهر بتنزيل الفرقان. يعني اكبر نعمة هي نعمة نزول الفرقان. وبلا خلاف بين الفرقان هنا هو القرآن وسيدنا

موسى اوتي الفرقان ايضا. بس هو الفرقان عن سيدنا موسى مش هيبقى هو القرآن. في سورة البقرة ربنا بيقول واذا اتينا موسى

الكتاب والفرقان - 00:05:07

قال لعلكم تهتدون. وفي البقرة ايضا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان لسة ما هنفهم الفرقان

يعني ايه ؟ الفرقان هي وزيفة بيقوم بها الوحي - 00:05:32

في ال عمران نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان. خل بالك في

اول اية في ال عمران في الآية الثالث في ال عمران بيقول نزل عليك يعني عليك يا محمد - 00:05:49

الكتاب بالحق والقرآن مصدقا لما بين يديه يعني للي قبله وانزل التوراة والانجيل. من قبل هدى للناس وانزل الفرقان. قالوا هنا ان

الفرقان هو الزبور. اللي نزل على سيدنا داود. وقالوا - 00:06:12

ان الكتب الثلاثة هي دي الفرقان. في سورة ال عمران في سورة الانفال يوم بدر سمي يوم الفرقان وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان

يوم التقى الجمعان اللي هو يوم بدر - 00:06:29

غزوة بدر وفي الانبياء تدبرنا مع بعض قبل كده ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرنا للمتقين اذا الفرقان ايه ؟ الفرقان هو

خاصية او وظيفة بيقوم بها كتاب ربنا سواء القرآن او التوراة او الانجيل او الزبور الوحي عموما بيقوم بدور الفرقان - 00:06:47

ايه الفرقة بقى دي الفرقان هو ما يفرق بين شيئين فعلا يعني ممتلى بالفعل. جوعان ممتلى جوع. غضبان ممتلى بالغضب فرقان

ممتلى بالتفرقة بس هل التفرقة حاجة حلوة ولا الوحدة والاتحاد هو اللي كويس ؟ ايه المحمود ؟ ايه اللي احنا بنحمد الاتحاد ؟ نحمد

الوحدة. مش بنحمد الفرقة. لا مش مش صحيح مش في كل الاحوال - 00:07:10

الفرقة محمودة لما تبقى بين الحق والباطل الوحدة ضارة بين الحق والباطل. احنا عايزين نميز الخبيث من الطيب. يعني بس عندك

ومش لازم حق وباطل. ممكن حاجتين اختلاطهم ببعض يكون مش كويس - 00:07:39

الحبر واللبن حط نقطة حبر في اللب بـاز اللب احنا التفرقة الفرقان بين الحبر واللبن ده شيء كويس. هات الآية ثلاثة وخمسين سورة

الفرقان. اطلع قلب قلب وهات الآية ثلاثة وخمسين سورة الفرقان يلا - 00:07:54

سورة الفرقان. نتكلم عن الفرقان التفرقة. اسمع الآية ثلاثة وخمسين وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات اللي هو ايه ؟ نهر. فيه

ماية حلوة. وهذا ملح اجاج. اللي هو ايه ؟ البحر المالح - 00:08:16

وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا. قربنا جعل هناك برزخ بين الماء المالح بتاع البحر. والماء الفرات الحلو ماء الشرب بتاع النهر

التفرقة بين الماء المالح والماء الفرات ده شيء كويس. اهو الماء العذب والماء المالح لازم يحصل بينهم تفرقة. الفرقان مش دايم يكون

- 00:08:35

بالعكس طيب يبقى القرآن او الوحي يفرق هو فرقان يفرق بين الحق والباطل. المشكلة الكبيرة في حياتنا هي اختلاط الحق بالباطل

لذلك دايم نحدد الحق فين والباطل فين مهم جدا لان الدنيا مش ابيض واسود الدنيا مليانة اختلاط بين الصح والغلط في كل شيء -

00:09:01

اذا الحق مش واضح والباطل مش واضح اذا كان الحق مش واضح والباطل مش واضح هتحصل مصايب ولن نستطيع الحكم

الصحيح على الاشياء ان الواحد يسجد لغير الله ما هو ده كفر - 00:09:25

اللي يسجد غير لا كفر كافر طب الشيطان رفض يسجد لادم قال الشيطان عمل صح؟ الشيطان عمل معصية. ازاى ده رفض يسجد

لغير الله! هو عصى الله! يبقى معرفة الحق وتحديدده. معرفة الباطل وتحديدده مهمة جدا - 00:09:46

عشان ما تختلطش الحق بالباطل. المعصية هي عدم طاعة الله. وربنا اذا امر بالسجود لادم تصبح فرض هذه السجدة لذلك احنا دايما يجب ان ندعو الله ودي حاجة انا تعلمتها يعني من آآ من زوجتي. انها دايما تدعو الله اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. واين الباطل

باطل - 00:10:03

وارزقنا اجتنابه لان المشكلة هي لما الباطل يظهر كأنه حق والحق يظهر كأنه باطل انا معي لاي واحد تاني تبارك الذي نزل الفرقان على

عبدہ ليكون للعالمين نذيرا. الفرقان هنا نعمة كبيرة - 00:10:28

مضت على البشرية من بركات الله. تبارك ولانه تبارك نزل الفرقان لو ما فيش فرقان هيلتبس الحق بالباطل. طب نزل الفرقان على

مين؟ على النبي صلى الله عليه وسلم. النبي له اسماء على محمد. ما قالش محمد. على - 00:10:50

احمد ما قالش على احمد. على ابو القاسم ما قالش على ابو القاسم. على خاتم النبيين ما قالش. على سيد ولد ادم ما قالش. على

المحي الذي يمحو الله به الباطل. ما قالش - 00:11:08

قال على عبدہ اختار له اكرم لقب اعلى لقب للنبي هو عبد الله شرف اكبر شرف للنبي انه يكون عبد لله. تبارك الذي نزل الفرقان على

عبدہ سبحان الذي اسرى بعبدہ ليلا - 00:11:18

من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. فكلما الانسان يزداد عبودية كلما يرتقي ويعلو اكثر واكثر ويقترب من الله تريد ان تقترب من

الله بالعبودية. عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان اقرب ما يكون العبد لربه وهو ساجد. ساجد يعني ايه؟ يعني حائط

وشه في الارض - 00:11:40

عفر جبهته ومناخيره الاثنين دول على متين الكرامة يقول لك ده مناخيره في السما الراحل ده يعني مغرور يعني كده ها. المناخير

دي واللي جابها دي في التراب انت كده تقترب من الله. يعني تزداد عبودية من الله - 00:12:01

كمل معي الاية واحدة. تبارك الذي نزل الفرقان على عبدہ ليكون للعالمين نذيرا. مين هو اللي يبقى نذير للعالمين؟ المفسرين قالوا

الفرقان هو اللي يبقى نذير العالمي. ليكون الفرق ان للعالمين - 00:12:15

وفصين تانيين قالوا لأ النبي هو اللي هيبقى لدين العالمين ليكون عبدہ للعالمين نذيرا. تفتكروا مين اللي صح ليكون العالمية الرسول

عليه الصلاة والسلام ولا الفرقان؟ اكتبوا لي في الكومنتات - 00:12:32

مين؟ النبي ولا القرآن؟ من اه بص بس على البيوتوب ايه يا جماعة بتوع البيوتوب الفرقان الفرقان الرسول ايوة مبروك مضبوط انا

عجبني ندى خضر اليسيا يسرا نشوى عبد النبي بالزبط كده يا جماعة هو فيه تعارض - 00:12:53

هو فيه تعارض بين الاثنين يا جماعة الرسول عليه الصلاة والسلام النبي هيبقى نذير للعالمين بدون وحي ازاى والوحي هيوصل

للعالمين بدون نبي ازاى؟ هم الاثنين مع بعض نذير للعالمين - 00:13:28

الاية تفهم بالمعنيين وانا باقول لكم اهو ما فيش اي تعارض بين الاثنين خلاص؟ وده جمال القرآن اللي بيبترك اشياء زي كده عشان

يبقى فيه مساحة للعقل يعمل فيها ويتدبر - 00:13:44

خلاصة الاية ايه بقى؟ خلاصة الاية ان بركة ربنا فاضت على العالمين بانزاله الوحي على عبدہ ونبيه. ليه؟ ليفرق بين الحق والباطل

وينذر العالمين اقرا اتنين بقى اقرا معي الاية اتنين - 00:13:58

الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا مين هو الذي نزل الفرقان ما

هو الاية الاولى ما بتقولش تبارك الله. بتقول تبارك الذي نزل الفرقان. الفرقان على عبدي. ما قالتش الله - 00:14:16

الاية دي بتقول هو مين بقى الذي له ملك السماوات والارض. هو ده اللي تبارك ونزل الفرقان. طيب خلي بالك آآ الاية اتنين بتقول مين

هو بقى اللي تبارك ونزل الفقار؟ بودا - 00:14:43

ولا السيد المسيح. مين بالزبط ؟ اقرا اتنين الذي له ملك السماوات والارض له ملك السماوات والارض وهو الذي يبارك على كل من في السماوات والارض بانزال الوحي لو مش هو اللي هينزل رحمة مين هينزل لوحده - [00:15:01](#)

هو ملك السماوات والارض. الوحي هو الرابط بين السماء والارض اصلا. هو الحبل المتدلي من السماء لانقاز اهل الارض. احنا كأنها كده غرقانين غرقانين ونازل لنا حبل حبل النجاة اللي فيه الطوق بتاع النجاة ده عشان نتعلق فيه - [00:15:18](#)

ده مش تشبيه انا ده تشبيه النبي صلى الله عليه وسلم ده حديث شريف عن ابي شريح الخزاعي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليس تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول - [00:15:36](#)

قالوا بلى ابشروا قال ان هذا القرآن سبب. سبب يعني حبل طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدًا. يبقى القرآن الوحي حبل متدلي من السماء لانقاز البشر - [00:15:49](#)

اللي هيتركه هيغرق كمل الاية اتنين الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ما لوش وقت. ما حدش يخدعكم ويقول لكم ان فلان ابن الله. او الملائكة بنات الله زي مخزاعة كانوا بيقلوا - [00:16:15](#)

يبقى نطلب الهداية من مين؟ والمساعدة من مين؟ منه هو على طول بدون وسيط. مش من ابنه الجأوا لله مباشرة الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - [00:16:31](#)

ولا لوش شريك في الملك. ربنا امرنا بالشورى ونستشير بعض. وامرهم شورى بينهم. اه. لكن هو لا يستشير احد. علمه وحكمته كاملين لا يحتاج لعلم احد ولا لحكمة احد. في سورة الكهف تدبرنا ولا يشرك في حكمه احدا. ربنا - [00:16:47](#)

مش هيقول لحد رأيك ايه؟ ناخذ قرار ايه؟ لا الكلام ده ربنا حثنا احنا نعمله. لكن هو ما يعملوش وخلق كم من الاية اتنين وخلق كل شيء فقدره تقديرا. يعني كل شيء عنده بقدر وقدره بعلم - [00:17:07](#)

وبحكمته الكاملين اللي مش محتاج احد معه ونتوقف هنا الليلة ان شاء الله ما انا عارف قصيرة شوية اليومين دول تبقى قصيرة شوية الدروس عشان خاطر يبقى عندي بعض المشاغل. نتوقف هنا باذن الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:17:24](#)

اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:17:44](#)

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله فيما - [00:18:02](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرتنا ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونا - [00:18:29](#)

او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا يا رب من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالبوء المنتشر فاكتب له الشهادة. ومن كان منا او من احبنا مريضا به او حاملا له. فالبسه - [00:18:49](#)

وبالصحة والعافية. عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على - [00:19:12](#)

نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدا سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واحصدوها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتكم وامتها على الشهادة في سبيلك - [00:19:36](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:19:56](#)